سُلطات العراق القضائية.. خضراء الفاسدين !!

العراق اليوم
تحت للعراق دائما وأبدا
AL iraq alyoum

صاحب الامتياز
رئيس التحرير
د. إسراء شاكر

رئيس التحرير التنفيذي
مسار عبد المحسن راضي

السنة الثالثة عشر | العدد (2416) | الثلاثاء 18/ 8 /2015 | جريدة يومية عامة مستقلة | السعر (500) دينارا | (12 صفحة) | صدر العدد الاول بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٠٣ | WWW.IRAQALYOUM.NET

العراق اليوم/ خاص

يبدو بأن كرة ثلج الاراء حول ضرورة إصلاح سلطة القضاء في العراق بدأت تكبرُ بسرعة، بعد تداولها على اللسان السياسي، إذ أننا نجد، بأن فرق العراق السياسية التي لاتتفقُ على شيء جوهري غالباً، بدأت بالتزلج بشكلٍ موحد فوق جليد فكرة الإصلاح القضائي، حيثُ شدد النائب عن كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني، علي غركان الدلفي على "ضرورة إجراء اصلاحات في السلطة القضائية"، وعن سبب ايلاء موضوعة إصلاح القضاء العراقي تلك الأهمية، ذكّر الدلفي: " إنّ السلطة القضائية هي أعلى سلطة في البلد، وفيها تحتكم الأمور" ، وزاد الدلفي بطرح أهمية إصلاح القضاء، بذكر السيناريو التالي: " إنّ جميع ملفات النزاهة تحال الى القضاء ، واذا كان القضاء فاسداً، فستنهار الدولة برمتها"، وأشّر الدلفي أيضاً بأن جزءاً من ضرورة الإصلاح ، يعود الى إنّهُ يعتبرُ تلبية لما طالبت بهِ مرجعية الدين في النجف: "هنالك أهمية في تلبية دعوة المرجعية الدينية العليا في إصلاح السلطة القضائية وإبعاد المفسدين عنها"، وعن سير ترويكا الإصلاح العبادية .. إن جاز لنا التعبير، نُذكّر القارىء، بأنّ مصدراً مقرّباً من رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد غرّد لـ "العراق اليوم"، البارحة الأثنين، بأنّ " الحزمة الثانية من الإصلاحات التي يرغب رئيس الوزراء بتنفيذها ، ستطلقُ قريباً جداً"، وغرّد المصدر بمزيدٍ من التفاصيل، جاء فيها: " يتمُ حالياً، الاعداد لهذه الحزمة، والتي لن تكون الأخيرة، إذ إن الإصلاحات ستستمر من أجل السير بحلولة مؤسسات حقيقية، ومحاربة الفساد المتجذر في مؤسسات الدولة"، وعن سقف النجاح المتوقع لحُزم الإصلاح، علّق المصدر في تغريدته :" إنّ هنالك خطوات عديدة، سيتمُ اتخاذها، والجميعُ يعلم إن طريق السير بهذه الإصلاحات لن يكون مُعبّداً بالورود، لأن هنالك حيتاناً للفساد ستتضرر، ومصالحُ لبعض ستُضرب ،وهؤلاء يسعون بكل قوتهم لعرقلة الإصلاحات، إلّا إنّ رئيس الوزراء، لديه كل العزم، بعد تفويض الشعب والمرجعية بأن يسير قدماً بهذه الإصلاحات، وإن كانت صعبة"، ويتعمقُ المصدر في توضيح كواليس مايدور من بعض القوى السياسية المتنفذة، بالقول: " إنّ البعض يريدُ خطّ الأوراق، والعودة بنا الى مرحلة ما قبل الإصلاحات، وإن المرجعية الدينية، اوضحت في خُطبها، إن من المنطقي اعطاء بعض الوقت للمسؤولين، للسير بالإصلاحات، دون زج البلد بالفوضى" ، وتجدرُ الأشارة الى إنّ متظاهريّ الجمعة الماضية، طالبوا باجراء إصلاح جذري في القضاء، وإبعاد الفاسدين عنه.

الزاملي والخزاعي يفندان بعضهما البعض امام الإعلام بسبب تقرير الموصل

العراق اليوم/ خاص

شهد المؤتمر الصحفي للجنة التحقيق بأسباب سقوط مدينة الموصل، أمس الأثنين، مشادة كلامية بين رئيس اللجنة حاكم الزاملي، والنائب عن ائتلاف دولة القانون عامر الخزاعي، وغرّد مصدرٌ لـ"العراق اليوم "، رفض لكشف عن صفته أو أسمه: " إنّهُ وقبيل انتهاء المؤتمر الصحفي للجنة النيابية المكلفة بالتحقيق في سقوط الموصل، اندلع سِجالٌ حاد بين رئيس اللجنة، النائب حاكم الزاملي والنائب عن ائتلاف دولة القانون عامر الخزاعي"، وعن توقيت حدوث واقعة المشادة، ذكرت التغريدة: " إنّ المشادة اندلعت عندما قاطع الخزاعي، قراءة القرار النهائي للجنة الذي كان الزاملي قد شارف على الانتهاء من قراءته لوسائل الإعلام بقوله، إنّ اللجنة صوتت على ما توصلت أليه من حقائق وتوصيات ملزمة ورفعتها الى رئاسة مجلس النواب، وفقاً للنظام الداخلي ، لكن الخزاعي قاطع رئيس اللجنة قائلاً: ن اللجنة لم تصل أبداً الى أيّة توصيات نهائية، بعد أن اختلفنا بشأن الاسماء ، ولذلك احنا ملف التحقيق كاملاً برمته الى مجلس النواب، ولم نوصي كما قال الزاملي بأيّة توصيات في النظام الداخلي، بل اتفقنا وصوّتنا على إحالة كلّ الملف والإفادات والتوصيات الى مجلس النواب دون انتقائية "، وزاد المصدر: " ثمّ ردّ رئيس اللجنة حاكم الزاملي بالقول ، إنّ اللجنة رفعت جميع الاسماء التي تمّ التصويت عليها الى رئاسة مجلس النواب "، واظهرت نسخة من قرار اللجنة النهائي " حصلت عليها العراق اليوم"، إنّ لائحة تواقيع اعضاء اللجنة النيابية المكلفة بالتحقيق في أسباب سقوط مدينة الموصل، خلت من تواقيع اعضاء اللجنة من نواب ائتلاف دولة القانون ، لرفع ملف التحقيق كاملاً مع التوصيات الى رئاسة البرلمان"، ، والنواب غير المصوتين هم : " عمار طعمة وكامل الزيدي وحنين القدو ورعد فارس الملس وعباس الخزاعي"، إمّا النواب الموقعين على القرار النهائي فهم كلّ من " رئيس اللجنة حاكم الزاملي ونائبيّ الرئيس احمد الجبوري وشاخوان عبد الله والنواب عبد الرحمن اللويزي وعبد العزيز حسن وفيان دخيل وفارس السنجري وصباح الساعدي ومحسن السعدون وعبد الرحيم الشمري وهوشيار عبد الله ونايف الشمري وسالم جمعة شبك ومحمد الكربولي ويونادم كنا وحجي كندور سمو وقاسم الاعرجي وعبد الكريم النقيب ".. في حين تغيب النائب عن تحالف القوى العراقية، عز الدين الدولة، فضلاً عن منح النائب التركماني محمد تقي المولى إجازة رسمية.

دولة القانون تُصفّر لجنة الموصل النيابية من المهنية والوطنية

العراق اليوم/ خاص

يبدو بأن تقرير سقوط الموصل النيابي، أثار ريحاً مواتية، لرفرفة جناح الصقور داخل ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمهُ المالكي، ومن هذا الجناح الصقري، محمد سعدون الصيهود، عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون ، حيثُ وصف : " تقرير سقوط الموص، بأنّهُ وجهة نظر شخصية، تعكس الاستهداف السياسي للرموز الوطنية،والمشروع الوطني، بتوجيه من جهات داخلية وخارجية"، ورأى الصيهود في قادم حديثهِ لـ "العراق اليوم"، بأن تعرض التقرير للمالكي، هو نتاج نشاط من سمّاهم بـ " الأجورين والمندسين" : " إنّ استهداف الرموز السياسية الوطنية من قبل بعض المأجورين والمندسين، يؤكدُ بما لايقبل الشك، إنّ الفساد، استشرى في معظم مفاصل الدولة، ولابد من اجراء إصلاحات حقيقية لتصحيح المسار" ، وحاول الصيهود في كلماته القادمة، طرح فكرة إن هنالك من يحاول جعل المالكي كبش فداء لآخرين هم وراء سقوط المدينة - لكن أيضاً بدون الإفصاح عن اسماء : " إنّ لجنة التحقيق بسقوط الموصل بيد داعش، قد تجاوزت المتسبب الحقيقي بسقوط هذه المدينة، واكتفت بتوجيه التهم جُزافاً، وبصورة عشوائية ، تلبية لرغبات بعض الجهات السياسية الداخلية والخارجية، بداعي الثأر والانتقام "، وصفر الصيهود اعضاء لجنة التحقيق من كل صفات المهنية والوطنية والحيادية، إذ ذكراً : " كان على هيئة رئاسة البرلمان، الاعتماد على شخصيات سياسية وطنية ومهنية وحيادية، غير خاضعة لإرادة وتوجهات بعض الكتل السياسية في التحقيق بملف سقوط الموصل" ، بل وغامر بإعتبار اتهامهِ حقيقة، ليعطي لنفسه حقّ طرح السؤال التالي: " كيف لشخصيات سياسية غير مهنية وغير وطنية، أن تحقق بملفٍ مهم وخطير، كملف سقوط الموصل" ، ليطالب النائبُ الصقري بعدها من" هيئة الرئاسة ، إعادة النظر بفحوى التقرير النهائي الذي أعد سلفاً لدواع سياسية محلية وإقليمية مدفوعة الثمن ، وأن تعتمد على شخصيات مهنية ووطنية وحيادية، للتحقيق بهذا الملف "، وكانت لجنة التحقيق بسقوط الموصل قد انهت أعمالها، أمس الأول- الأحد، ورفعت تقريراً الى رئاسة مجلس النواب، يتضمنُ اسماء اكثر من ثلاثين شخصية سياسية وعسكرية، حمّلتهم مسؤولية سقوط المدينة، بيد تنظيم داعش الإرهابي، ونذكّر القارىء بتغريدة لمصدر نيابي مطلع، كشفت تغريدتهُ لـ "العراق اليوم"، أمس الأول- الأحد عن تفجر صراع حاد، داخل لجنة التحقيق في سقوط الموصل، وجاء في التغريدة أيضاً : " إنّ خلافاً حاداً بين اعضاء لجنة التحقيق في سقوط الموصل ، حدث في اجتماع اليوم، بشأن التصويت على الاسماء التي ورد ذِكرها، ضمن نتائج التقرير النهائي، قبل تسليمه الى رئاسة مجلس النواب"، وعن مكان تواجد التقرير النهائي لسقوط المدينة، بيّن المطلع: " إنّ التقرير النهائي مايزال لدى لجنة التحقيق التي صوتت على إدانة عدد من القادة الأمنيين لتورطهم في سقوط الموصل، وتحميلهم مسؤولية الانهيار الأمني الذي اعقب دخول عصابات داعش الى المدينة، منتصف العام الماضي".

مُعلناً ولائهُ لإيران على حساب العراق !!
المالكي من طهران يسمُ الحشد الشعبي بالطائفية واستنساخهُ عن" الباسيج"

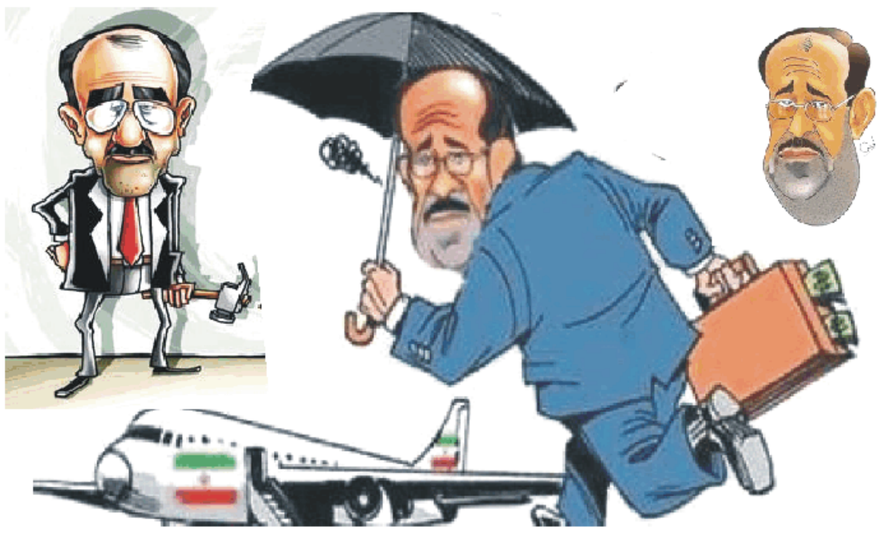

العدد/ العراق اليوم

أعتبر نوري المالكي، إن تجربة التعبئة الشعبية في إيران التي يطلق عليها أسم " الباسيج" والتي تعتبرُ تشكيلاً سيء الصيت حسب المعايير العالمية فيما يخص حقوق الإنسان، وضلوعها الكامل بقمع الثورة الخضراء في إيران في ٢٠٠٩ ،بأنّهُ قد تمّ استنساخها ولو بشكل جزئي في تشكيل الحشد الشعبي العراقي" نشأ كاستجابة شعبية وليست لحماية نظام الحكم كما في إيران - توضيح المحرر، حيثُ قال المالكي تحديداً : " أنا استفدنا من تجربة التعبئة الشعبية في إيران /الباسيج/ في تشكيل الحشد الشعبي "، ومن طهران، جلجلت كلمات المالكي باتهام: " بعض قطعات الجيش العراقي بالخيانة"، وأضاف في تصريح لوكالة انباء /أهل البيت/ :" إن الحشد الشعبي قوة مجاهدة ومكافحة مستيسلة ، حامية للعراق والعراقيين "، المفارقة الطريفة بأن المالكي الذي من المفروض إنّه يمثل العراق أعلن ولائه الكامل لدولة أجنبية، بحسب ماورد في معرض حديثه عن تجربة " الباسيج": " إنّهُ تمّ تشكيلها بالاستفادة من تجربة إيران في تأسيس قوات الباسيج (التعبئة) في مواجهة الهجوم العراقي على إيران، حينما احتل صدام حسين مجموعة من المحافظات والمدن الإيرانية ، حينها كان للباسيج ومجموعة من المتطوعين ، الدور الكبير في إيقاف العدوان" - بحسب قوله، وزاد المالكي وعبر عودته لتقليل شأن مؤسسة العراق العسكرية عن طريق توجيه المديح للحشد الشعبي، ليقول :" لذلك نحن اليوم أوقفنا العدوان وتقدّمنا ، ولولا الحشد الشعبي لما تقدمت القوات العراقية ، لأن تلك القوات مع الأسف الشديد، ورغم أننا بنيناها واسندناها وسلّحناها ، لكنها حينما اصطدمت بقضية طائفية في الموصل والأنبار انهارت .. في حين إن الحشد الشعبي لم ينهار في منطقة من المناطق، ولم يستسلم، ولم يخن ، وإنّما بعض القطعات العسكرية انهارت وخانت واستسلمت وسلّمت السلاح وسلّمت الجنود ، وفي المقابل نرى أعضاء الحشد الشعبي يستشهدون ، وقد ينكسر عندهم خط، لكنهم لم يستسلموا "، ويمضي المالكي قدماً في التنكير بمآثر الحشد: " إنّ سلاح الحشد الشعبي، النصر أو الشهادة ، ولذلك ليس في قاموسهم الانسحاب ولا التسليم ولا الخيانة "، وهنا يلجأ المالكي الى حقن الحشد بصفة طائفية صرفة :" لذلك أقول بصراحة ، أصبحوا يرعبون أعداء العراق وأعداء التشيع ، لأن هذه القوة التي لا تعرف التخاذل والتراجع، وتنطلق بمبدئية وسطية ليست طائفية ، ستكون حامية للعراق ونموذجاً للآخرين "، وعن موقفه من تقسيم العراق ، أبدى المالكي رفضه لهذا المخطط ، قائلاً :" العراق بالنسبة لنا في وحدته مقدّس ، ولأن الهدف الاستكباري الصهيوني، هو تقسيم المنطقة وبالذات العراق ، لذلك من الناحية المبدئية والسياسية ومصلحة العراقيين ، لابد أن يبقى العراق موحداً "، واستدرك :" ولكن يوجد من يتحدث بلغة التقسيم، ويوجد من يحرّض على التقسيم ، وكما يصدر بين فترة وأخرى من مسؤولين أمريكيين وغير أمريكيين أو ما عليه الحركة الكوردية أو الكورد الذين يتحدثون بالإنفصال ، ولكن أستطيع القول إنّ غالبية السنة ، وجميع الشيعة يرفضون التقسيم، وحتى جزء كبير من الأكراد أيضاً، يرفضون التقسيم، ويعملون جميعاً في الأقل من منطلق المصلحة، وهي أن لا مصلحة لهم بالتقسيم، لأن التقسيم دماء ، وعدم عدالة في توزيع الثروات ، والتقسيم ضعف، ويصبح كل مكون حينما ينفصل عن باقي المكونات يذيق دول الجوار مصائب هذا التقسيم "، وجدد المالكي هجومه على المملكة العربية السعودية ، معتبراً أنها المسؤولة عن معاناة المسلمين ، ليس الآن، بل حتى قبل انتصار الثورة الإيرانية" - بحسب قوله،واتهم السعودية أيضاً، زاعماً بأنها : " كانت تتآمر وتفجّر في لبنان، وهي التي تدير الأزمة في لبنان، وهي الاكثر إصراراً وحضوراً وتأثيراً في قضية سوريا ومعاناة شعبها ، وتدمير بناها التحتية" ، وعن دور دولة قطر، علّق: " قطر نهج السلوك نفسه"، والقى المالكي بمسؤولية كلّ مايحصل في العراق على أكتاف المملكة العربية السعودية، بأ نقراً : " إنّ الفتنة في العراق كلها سعودية ، قبل سقوط النظام وبعد سقوط النظام والى يومنا هذا "، وزاد على ذلك : " الفتنة في البحرين، تقف ورائها السعودية والوهابية ، وهي من تقفُ أيضاً، وراء الفتنة في اليمن"، ويبقى المالكي ممسكاً بخناق السعودية ، قائلاً : إنّ السعودية أصبحت هي رأس الحربة للإرادة الوهابية والصهيونية في تدمير المنطقة" ،وطالب : " المسلمين بأن يضعوا حدّاً لنفوذ السعودية"، واستعرض المالكي فلسفة السياسة للموقف السعودي في السيناريو التالي:" إنّ السعوديين يتحدثون عن الطائفية، وهم يظلمون الشيعة في السعودية ، وهم يتعرّضون لسبعين بالمئة من شعب البحرين ، ويتعرضون لشعب اليمن، ويتحدثون عن الطائفية "، واصفاً ذلك بـ : "الوقاحة" ، ليكرر المطالبة السابقة له والتي نشرتها عدّة وسائل إعلامية بـ : " وضع السعودية تحت الوصاية الدولية"، واعرب المالكي عن تفاؤله بتضائل الدور السياسي للمملكة، بالزعم التالي: " إنّ الشعب السعودي بدأ يعي ، وأن الوعي الموجود عند المسلمين جميعاً ليس فقط الشيعة على خطورة المذهب الوهابي وتصرفاته، ستكون كفيلة لإيجاد حلٍ ونهاية لهذه الحكومة الظالمة" - على حدقوله.

بعيداً عن " مايكروفونات الإعلام"..
الكتل السياسية تحاولُ إغتيال الإصلاح !!

العراق اليوم/ خاص

توقع القيادي الكوردي، النائب في البرلمان السابق، محمود عثمان، أنّ " يواجه رئيس الوزراء حيدر العبادي، معارضة من أغلب الكتل السياسية على قراره بتقليص عدد الوزارات، بسبب المحاصصة والتوافق اللذين على أساسهما تشكلت الحكومة الحالية"، وزاد عثمان في حديثهِ لـ "العراق اليوم"، بإيراد تصوراته عن حقيقة مواقف الكتل السياسية بعيداً عن الإعلام: " إنّ جميع الكتل السياسية، ترغب بتواجد وزرائها في الوزارات، وبالتالي ستشهدُ الأيام القادمة اعتراضاً من هذه الكتل على قرار العبادي، بتقليص الوزارات ودمجها" ، وأشّر لنا عثمان على مصاعب أخرى حول التقليص والدمج، مع ذكر حلّ كان من الممكن لرئيس الحكومة الاستعانة به، لكن يبدو بأنّهُ زاغ في عيونه: " كان على العبادي أن يسمّي الوزراء في ذات الأمر الديواني الذي صدر بتقليص ودمج الوزارات ، ليكون الجميع امام الأمر الواقع "،وعن موقفه الشخصي، فقد : " اثنى عثمان على القرارات الإصلاحية التي أطلقها العبادي ،والتي قد تسهم في القضاء النزهل الحكومي، وعلى الفساد المستشري في مؤسسات الدولة" ، لكن عثمان عاد ليستدرك، بتقييم المشروع الإصلاحي ككل، بالقول: " إن جميع العراقيين، ينتظرون التطبيق العملي للإصلاحات ، وليس اتخاذ قرارات فقط"، وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قد اصدر أمس الأول- الأحد، أمراً ديوانياً بتقليص عدد اعضاء مجلس الوزراء، ليكون ٢٢ عضواً، بدلاً عن ٣٣ عضواً.

٥ متحدون تتهمها بالهرب من الله والاستعانة بالشيطان !!

العراق اليوم/ بغداد

رفض ائتلاف /متحدون للإصلاح/ الذي يتزعمهُ أسامة النجيفي، نتائج التحقيق التي عرضتها لجنة التحقيق بسقوط الموصل ، منتقداً ما سمّاها بـ : "النتائج الهزيلة التي عرضتها اللجنة التي تشكّلُ رسالة سيئة للغاية لأهل الموصل"، وعرض الائتلاف المزيد من اعتراضاته على نتائج التحقيق في بيانٍ له، اورد لـ"العراق الوم"، أمس الأثنين، جاء فيه : " منذُ البدء قلنا وأكدنا، إنّ لجنة التحقيق الخاصة بسقوط الموصل، لجنة سياسية غير مؤهلة، للوصول الى نتائج حقيقية ،تؤشرُ أسباب السقوط وتحدد المقصّرين فعلاً" ، وعن الجانب الفني الذي يؤكد قصور اللجنة التحقيقية، أشّر البيان: " العدد الكبير لاعضاء اللجنة وطبيعة انتماءاتهم وولاءاتهم واختصاصاتهم ،جعل الانحراف واضحاً، باتجاه البحث عن ضحايا، وليس البحث عن حقائق "، وغامر بيان الائتلاف، بأن اتهم اللجنة بأنها ابتعدت عن الله وهرولت نحو الشيطان الذي ساعدها على املاء دبياجة التقرير النهائية: " بعد سنة من البحث والتحقيق والاستقصاء ، دخلت اللجنة في متاهة البحث عن خلاص لورطتها، كونها غير مؤهلة ، وكونها لجنة هشة، خضعت لاملاء شروط وتوجهات، تبتعد كل البعد عن وصايا الخالق العظيم، لتقترب من توجهاتٍ شيطانية غارقة في الإمعان على معاقبة الموصل ورموزها الشرفاء "، ويعطي قائم البيان مساحة أوسع للدفاع عن شخص أثيل النجيفي تحديداً، بطرح التساؤل التالي : " ما معنى أن تتجاهل اللجنة كلّ الحقائق والأرقام والاحداث والتوقيتات والجداول التي زودها بها أثيل النجيفي عبر جلسة، استغرقت اكثر من سبع ساعات ؟ وكيف يكون أثيل مسؤولاً، وقد سُلبت صلاحياته كلها، حتى إنّهُ لا يستطيع نقل أو تحريك شرطي واحد ؟ وكيف وهو المسؤول الإداري ، يستطيع منع انهيار وهروب عشرات الآلاف من منتسبيّ القطعات العسكرية والشرطة الاتحادية ؟ "، وعن الرسالة الموجهة لابناء الموصل من التقرير المعيب- بحسب توجهات متحدون، نقرأ في البيان " إنّ النتائج الهزيلة التي عرضتها اللجنة، تشكّلُ رسالة سيئة للغاية لأهل الموصل ، ذلك أنها تؤكد بشكلٍ لا يقبل اللبس، إنّ السياسة السابقة تجاههم، مازالت مستمرة ، وأنهم يتحملون اخطاء الحكومة السابقة، بدل أن يتم الاعتذار منهم، عبر اعتماد سياسة تشعرهم بأنهم مواطنون، تهتم بهم حكومتهم "، وعن ماتعمدته نتائج التحقيق النيابية، زعم البيان : " إنّ هذه النتائج الهزيلة، تتضمنُ جهلاً أو تعمداً باغفال الالتزامات الدستورية ، فتنظيم داعش الإرهابي يمثلُ عدواناً خارجياً ضدّ الموصل، أتى من خارج الحدود ، لذلك فمسؤولية التصدي له ومواجهته، تقع على القيادة العامة للقوات المسلحة ، فأين اللجنة من فهم ووعي هذه الالتزامات ولماذا أغفلتها ؟ "، واستعرض البيان أيضاً، التفاصيل التالية: " إنّ الجميع يعرف، إن الانهيار كان عسكرياً ، والكل يعرف إنّهُ برغم التعامل السيء والسلبي للقوات العسكرية لأهل الموصل، والتضييق والملاحقات التي تنفذ بحقهم ، وبرغم منعهم من الاحتفاظ بأيّة قطعة سلاح ، ومن وجدت بحوزته أيّة قطعة، يحال بتهمة ؟ إرهاب سيئة الصيت ، وبرغم كلّ ذلك، ساعد الموصليون القطعات الهاربة، ولم يلحقوا الأذى بأيٍ منهم، وزودوهم بالماء والطعام والملابس ، ولم يسجّل قتل أي جندي أو شرطي على أيديهم "، وعن الموقف الرسمي لـ "متحدون" من النتائج، ذكر البيان : " إنّ ائتلاف متحدون للإصلاح يرفض النتائج غير المنصفة للجنة ، ويحملُ أعضائها مسؤولية الرسالة السلبية الموجهة لشعب الموصل" ، وختم البيان: " هذه النتائج تضف الى الإهمال والتلكؤ في تحرير الموصل، لتشكّل صفحة سوداء مرفوضة تماماً" .

المالكي يذبحُ العراق قرباناً لولي الفقيه

جابت شوارع إيران، تظاهراتٌ مليئة بالشموع والدموع، يوم تفجير البرجين الديبوركيين في الـ ١١ من سبتمبر، وظلت الدموع الإيرانية تنهمر، لتدعو للجرحى ولروح الضحايا !! هذا مالمحهُ ستيفن كينزر في كتابه " العودة الى الصفر"، ويؤكدُ إن تلك الدموع، أصبحت حبات فاصوليا جاك السحرية، لتنتج شهر عسل ستراتيجي قصير الأمد، مابين واشنطن وطهران في أفغانستان، أيضاً، لابد أن نذكّر بمقولة واحدٍ من لاريجاني "Family" عندما تسربت من عُمان، أخبارُ شهر عسل جديد- طويل الأيام مع طهران- أدّت الى الإتفاق النووي، بأننا من " أجل مصلحة النظام، سندخلُ الى الجحيم ونتفاوض مع الشيطان"، لنتفرج بعدها على حالات العشق الستراتيجي الساخن مابين الأثنين، والتي أدّت - كأبرز ملامح نحتاجها في عرض مانصبو إليه الى سقوط قنبلة ذرية إيرانية على مفردة " الشيطان الأكبر" ، لتختفي من قواميس الإعلام الإيراني، وتنتج لفظة " الاستكبار العالمي"، وبأن يهرول ولي الفقيه من وعكته الصحّية كالغزال الى "مايك" قناة الميادين ليقول: بأن مشكلتنا مع امريكا، مشكلة مصالح وليست عقائد"، ليتناقض مع تعريفهِ لنفسه بأنّهُ: " ثوري لا سياسي" كما نقل لنا الكاتب الامريكي المحترم في الواشنطن بوست ورجل المزرعة القديم " سي آي إيه" - ديفيد إغناتيوس، وهنالك المزيد الذي قد لايتسعُ ذكره، لكن نختم بأننا لانلومُ أي احدٍ يبكي على ليلاه القومية ومصالحه، فذلك ليدن الأمم عبر التاريخ.

رئيس الوزراء السابق- كامل نوري المالكي الذي عاش العراق في حقبته الثمانية، فصولاً من الجحيم، ومحاولة تخليق صدام حسين بطبعة شيعية، قزّم من هنالك حشد العراق الشعبي، بما مفادهُ، بأنّهُ : " نسخة كاربونية عن قوات " الباسيج" سيئة الصيت- حسب المعيار الإنساني، وأختصر الحرب العراقية الإيرانية بأنها " عدوانٌ عراقي على إيران"، وليتهم مؤسسة العراق العسكرية التي زرعها بكل حوامض الفساد من قادة عسكريين " كروش وشوارب" فارغة من كلّ الأصول.. إلا الولاء للدينار وله شخصياً، بأنّها- بعضٌ من المؤسسة العراقية العسكرية كي يوفر لنفسه وكعادته، زُقاقاً للفرار من تبعات تصريحاته، بأنها خانت العراق !! ولأننا اصبحنا خلال هذه السنين العجاف، لانعرفُ معنى الخدمة الإلزامية، تصور المالكي بأننا نسينا مقولة: " إنّ الوحدة بأمرها"، سبحان الله ذهب المالكي بثياب النائب الأول لرئيس العراق كما يسمّي نفسه في الأخبار التي يبعثها للوسائل الإعلامية، ليخلعها في محراب مؤسسة ولي الفقيه في طهران، ولنطالع إنّهُ رجلٌ يود حرق البلاد والعباد، ثأراً لولاية ثالثة، تآمر الجميعُ عليها، حسب مخيالهِ الشخصي.

لقد ارتضى المالكي، بأن يكون مجرد عصا غليظة في يد طهران، لترويض دول الخليج العربي أبدأ الذي لن يكون فارسياً يوماً، إلا إنّ الطرافة، إن مؤسسة الرئاسة المتمثلة بروحاني، مازالت مكاتبها طرية، بالحديث عن القمر الإسلامي بدل الهلال الشيعي .. فيال قمرك يارئيس، وأنت تودُ تحويل العراق وجيشه وشعبه الى أزقة في حواري طهران، أيها الرئيس روحاني، نشكرُ طهران على أعترافها الصادق بمشاعرها تجاه العراق عبر المالكي !! الأهم أني أذكرك بمقولة الرائع علي شريعتي، عندما أعتبر إن مصير الإسلام الصحيح حسب تصوراته، وقفٌ على القومية الفارسية، ولعمري فإنهُ وطنيٌ كبير بمقولته هذه، لأننا كنا قد بيّنا وفي وقتٍ سابق، بأن الذين اذا سافر خارج حدود الوطن مرتدياً زيّ المذهب ، أصبح خيانة !! ولهذا ووفاءاً مني شخصياً لهذا الرائع الراحل أقول : لو أصبح أصبعي فارسياً لقطعتهُ!!

تبقى لنا بأن نُذكّر التحالف الشيعي الذي يصفُ نفسهُ وطنياً، بأنكم اذا ابتعدتم عن الإصلاحات ومعاونة رئيس الحكومة الحالية - حيدر العبادي، وضاع دم الموصل في دهاليز طائفيتكم السياسية، فأنكم وكما قلنا لكم سابقاً، ستضيّعون فرصتكم الأخيرة للحفاظ على نظامكم السياسي.. المريضُ أصلاً، واذا حاولتم الفرار من النهاية بتسهيل تقسيم العراق، فستكونون وصمة عار في التاريخ، وأ علموا بأن شيعيّتكم السياسية لاتساوي جناح بعوضة عندنا نحنُ العراقيون العرب- شيعة وسُنّة، وبأننا إذ نذكرُ هذا، نتمنى أن تقوموا بالمحال.. لأنكم لستم أهلاً للعراق العظيم حسب وقائع السنين الماضية، ونختمُ بالتالي: تحية مني.. أنا العربيُ أبنُ العراق ،لجيراني الفرس، فقد وفرتم لنا فرصة لاحياء معركة ذي قار من جديد..

مسار عبد المحسن راضي

Masar1975@yahoo.com

مصادقة الرئيس معصوم على أحكام إعدام ١١ إرهابياً..
قطرةُ ماء في صحراء الدم العراقي

العراق اليوم/ بغداد

رأى عضو مجلس النواب عن ائتلاف دولة القانون، ناظم كاطع الساعدي، إنّ المصادقة على أحكام الإعدام، خطوة متاخرة، لاتتناسب وعدد الإرهابيين المحكومين الذين ينعمون بالراحة والخدمات في السجون منذ سنوات طويلة"، ومن العموميات الى التفاصيل، نقرأ في بيانٍ له، اورد لـ "العراق اليوم" : " إنّ مصادقة رئيس الجمهورية فؤاد معصوم على أحكام الإعدام بحقّ ١١/ مداناً بالإرهاب، لم ترتق الى مستوى طموحات الشعب العراقي، وكذلك عوائل الضحايا الذين سُفكت دماء ابنائهم بالسيارات المفخخة والاحزمة الناسفة والأسلحة الكاتمة والعبوات الناسفة واللاصقة ،وغيرها من أساليب القتل الاجرامية التي تمارسها العصابات الإرهابية" ، وتهكم الساعدي على واقع الحال الذي يخصُ محاكمات المتهمين بالإرهاب: " إنّ هناك مئات الإرهابيين.. إن لم نقل الآلاف ينعمون بالراحة والمأكل والملبس، وبالحقوق داخل السجون، وهم محكومون منذ سنوات بالإعدام ،إلا إنّ رئاسة الجمهورية، لم تصادق حتى الآن على تنفيذ تلك الأحكام بحقهم "، وذكّرنا الساعدي بواجبات رئيس الجمهورية التي أقسم عليها : " إنّ رئيس الجمهورية، أقسم على تطبيق مفردات الدستور بجميع فقراته عند تسنمه المنصب ، وإن المصادقة على أحكام الإعدام هي من ضمن صلاحياته الدستورية، وبالتالي عليه احترام الدستور، وخصوصاً ما يتعلق بتنفيذ أحكام الإعدام" ، وعمّا ينتظرهُ الشعب من الرئيس معصوم بحسب الساعدي : " إنّ الشعب العراقي ينتظرُ من رئيس الجمهورية، إنصاف الضحايا الذين قتلوا بدم بارد على يد داعش الإرهابي من خلال التعجيل بتنفيذ أحكام الإعدام دون تسويفٍ أو مماطلة "، وأشار البيان الى دعوة الساعدي لـ : "رئيس الجمهورية، بالمصادقة على أحكام الإعدام بحقّ المجرمين الإرهابيين الذين ارتكبوا مجزرة سبايكر الأليمة" ، ليختم بيانه، بذكر تقييمه لما صدر من مُصادقات على أحكام الإعدام: " إنّ الأحكام التي تمّت المصادقة عليها حتى الآن ضئيلة ، وجاءت لذرّ التراب في عيون الجماهير التي خرجت وهي تطالبُ بالإصلاحات" .

قوانين العراق الإدارية..
أقدمُ من يوم السبت !!

العراق اليوم/ خاص

وصف مركز الإعلام الاقتصادي، خطوات رئيس الوزراء حيدر العبادي بتقليص الوزارات، بأنّهُ : "تقليلٌ للترهل الإداري وتقليل للنفقات بشكلٍ نسبي"، وزاد رئيس المركز ضرغام محمد علي في حديثهِ لـ "العراق اليوم"، بنصح الحكومة باللجوء الى التالي : " إن الوقت حان لاجراء إصلاح إداري شامل للقوانين الإدارية التي تعملُ بموجبها الدولة العراقية، كونها قديمة جداً وتعزز البيروقراطية"، وعن فائدة احتواء الترهل الإداري إن جاز لنا التعبير: " إنّ معالجة الترهل هي خطوة ابتدائية مفيدة لهذه المعالجات، وتوفرُ مبالغاً للدولة، وتلغي جزءاً مهماً من المحاصصة السياسية التي أضرّت كثيراً بإدارة الدولة "، إمّا عن فائدة دمج الوزارات، فنقرأ لـ علي الرأي التالي : " إنّ دمج بعض الوزارات، سيوحدُ التخصصات، ويجعل العمل متكاملاً، بغياب لتنسيق سابقاً، كون كل وزارة تخطط بشكلٍ منفصل"، وشدد علي أيضاً في ختام حديثه على ضرورة " الاستفادة من هذه التجربة لتثبيت عدد الوزارات للحكومات المقبلة، وعدم استحداث وزارات للمجاملة والمحاصصة".